

السعودية تتغير ونساءها ببطون عارية بالشوارع والمناطق العامة



"يمكنك الآن رؤية النساء السعوديات بطن عار في الشارع"، كانت هذه تصريحات للصحفي الفرنسي الشهير والذي يعمل بصحيفة "لو فيغارو" جورج مالبرونو.

أفاد الصحفي الفرنسي المعروف جورج مالبرونو أن السعودية تشهد تغيرا ملحوظا، حيث شاهد نساء "مكشوفات السرة في شوارع المملكة"، أثناء مرافقته للرئيس إيمانويل ماكرون إلى الرياض الشهر الماضي.

وقال الصحفي في صحيفة "لوفيغارو" إنه قضى 3 أيام بالسعودية بعد انتهاء زيارة ماكرون إلى محمد بن سلمان، قائلا: "علينا أن نعترف أن السعودية تتغير بسرعة".

وأضاف في مقابلة مع قناة "فرنس2": "صرت لا تشاهد النساء بلباس غريب، بل بالعكس، يمكنك اليوم أن تشاهد سرّ النساء السعوديات في الشارع"، معتبرا أن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يسعى إلى تطوير بلاده".

ويتبنى ابن سلمان في السنوات الأخيرة سلسلة من التغييرات الاجتماعية الكبيرة وما يسميها "الإصلاحات الاقتصادية"، بينها السماح للنساء بقيادة السيارات ودخول ملاعب كرة القدم، وإعادة فتح دور السينما، والسماح بإقامة حفلات غنائية صاخبة.

وأثارت مظاهر الاحتفال بالكريسماس خلال نهاية العام الماضي جدلا واسعا بالمملكة، بعد أن دعت الهيئة العامة للترفيه بالسعودية عددا كبيرا من النجوم والمطربين الكبار والعرب، للمشاركة في الاحتفال بفعاليات "عيد الميلاد"، فيما تكفل "موسم الرياض" بإحياء ليلة رأس السنة.

وموسم الرياض تنظمه هيئة الترفيه السعودية التي تعد مسؤولة عن الاحتفالات التي غيرت الشكل المحافظ للمملكة لانفتاح صاحبه انتقادات.

وانطلق الموسم لأول مرة، في 11 تشرين أول/ أكتوبر 2019، عبر أكثر من 100 فعالية أبرزها غنائية وترفيهية، بزوار تجاوزوا 10 ملايين، في منتصف ديسمبر/ كانون أول من العام ذاته.

وفي السابق، منعت السعودية ممارسة شعائر دينية غير الإسلام في الأماكن العامة، لكن مستشار الحكومة السعودية علي الشهاب، أعلن منتصف العام الماضي أنه سيتم تشييد كنيسة في السعودية.